جانب من فعاليات المنضدة في منتدى الحكيم

■ **بادرت** وزارة الشباب والرياضة بتوزيع تجهيزات رياضية متنوعة لـ ٣٠٠ طفل رياضي يرتادون منتدى شباب ورياضة الحكيم الواقع في مدينة الصدر بمختلف الالعاب .

وقال مستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم: ان المبادرة جاءت بتوجية من الوزير الذي اكد على ضرورة دعم الانشطة الشبابية والرياضية خلال العطلة الصيفية من خلال تجهيز مرتادي المنتديات من الاطفال والشباب بالتجهيزات الرياضية المختلفة من اجل جذبهم نحو ممارسة هواياتهم الرياضية خلال العطلة الصيفية ومساعدتهم في استثمار اوقاتهم بالشكل الأمثل .

وأضاف المفتش العام في الوزارة عبد الحسن جمال: إن الوزارة ماضية في استيعاب المواهب الشبابية الرياضية عبر المنتديات الشبابية والرياضية لاسيما في المنتديات التي تشهد زخماً وإقبالاً كبيراً من الطلبة الصغار ، ومحاولة استيعابهم ضمن منتدياتنا ، مؤكداً ان الوزارة وضعت برنامجاً شاملاً للانشطة الصيفية تميزت بالتنوع والشمول .

من جهته أوضح مدير عام دائرة التنسيق والمتابعة الدكتور عدنان السراج أن مبادرة الوزارة شملت ٣٠٠ طفل من الموهوبين في العاب التايكواندو والملاكمة والقدم والطائرة ، والكيك بوكسنك حيث تم تجهيزهم بمختلف التجهيزات الرياضية ، كما جُهز منتدى شباب الحكيم ببساط تايكواندو جديد وبساط مصارعة وحلبة ملاكمة وقفازات للاعبي الملاكمة وقد استمعنا الى طروحات المدربين واحتياجاتهم وستقوم الوزارة بتلبية احتياجاتهم الاخرى قريباً جداً بما فيها ماكنة تسوية الثيل.

وأكد السراج ان المبادرة ستشمل منتديات اخرى في بغداد بعد ان انتهينا من توزيع التجهيزات على منتديي الصدر والقدس في مدينة الصدر حيث سننتقل الى مناطق اخرى في العاصمة إضافة الى المحافظات .

متخصصون: غياب الاحترافية ومجاملة المدربين أسهما بهبوط أداء الأسود

تفاوت عقود اللاعبين من أهم ميزات الموسم الحالي

□ بغداد / يوسف فعل

أثار هبوط المستوى الفني لعدد من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم في مباريات دوري النخبة استياء المدربين والنقاد واستغراب الجمهور بشكل أجبر الملاكات التدريبية الى ركنهم على دكة البدلاء لعدم الاستفادة من خدماتهم اثناء المباريات بالرغم من ندرة المواهب في اغلب فرق الدوري، وكان الجميع يتوقع ان يكون حضور اللاعبين الدوليين حلقة النجاح مع اي فريق يتواجدون فيه ومصدر قوته لتحقيق متطلبات الإدارة وأماني المدربين والجمهور ، وابتعاد لاعبي المنتخب الوطني عن مستوياتهم الفنية والبدنية في مباريات دوري النخبة له مردودات سلبية قد تُلقي بظلالها على مشوار أُسود الرافدين المقبل بعدما أثّر بصورة كبيرة على نتائج مباريات دوري النخبة.

(المدى) التقت عدداً من المتخصصين في الشأن الكروي للحديث عن اسباب هبوط اداء لاعبي المنتخب الوطني في مباريات دوري النخبة لوضع النقاط على الحروف وايجاد الحلول المناسبة لها لتجاوزها بهدف تطوير اداء اللاعبين فنيا وبدنيا لتعزيز آمال أُسود الرافدين بالمنافسة للوصول الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

لزام: مستويات متباينة

في البداية تحدث المحاضر الآسيوي الدكتور قاسم لزام قائلاً: إن من مميزات قوة منافسات الدوري للموسم الحالي تتمثل بضم الفرق العديد من لاعبي المنتخب الوطني بمبالغ مادية عالية منهم قصي منير وباسم عباس مع بغداد ونور صبري مع النجف ومثنى خالد وابراهيم كامل وحمادي احمد مع القوة الجوية ولاعبي الشرطة وأربيل ما اسهم بزيادة التنافس بين الفرق للظفر بلقب الدوري وإضفاء الإثارة والمتعة على المباريات، ولكن مستويات اللاعبين الدوليين لم تكن مستقرة وتباينت مستوياتهم الفنية والبدنية بشكل واضح ، وهذا يعود الى اسباب عدة منها عدم الالتزام اللاعبين بتطبيق الواجبات الخططية والتراخي اثناء التمارين اليومية والتعالي على بقية اللاعبين وغياب الاحترافية من عمل المدربين في كيفية توزيع جهود اللاعبين الدوليين في المباريات بعد موسم شاق، وظهور اللاعبين الدوليين بالمستوى الفني الهابط يتحمل مسؤوليته في المقام الاول المدرب الذي لابد ان يتعامل مع جميع اللاعبين بمنظار واحد اساسه المستوى الفني والالتزام بالتعليمات التدريبية بعيداً عن اسم اللاعب وشهرته لأن طريق النجاح لا يمكن السير به حتى النهاية من دون التعامل بالعدالة وعدم التمييز .

واضاف : ان لاعبي المنتخب الوطني يتصورون انهم وصلوا الى مرحلة النضج الكروي وان الفريق في امس الحاجة الى خدماتهم اثناء المباريات، ويولد ذلك بتسرب الغرور لديهم وبالتالي ينعكس على الاداء الفني والدليل ان عدداً من لاعبي المنتخب الوطني بعد عودتهم من مباريات الدور الرابع الحاسم لمونديال البرازيل ٢٠١٤ وبطولة كأس العرب لم يتمكنوا بمساعدة فرقهم في مباريات دوري النخبة بتحقيق النتائج الايجابية وأدوا مباريات بائسة مع فرقهم ، وهناك عوامل اخرى تؤثر على عطاء اللاعبين تتعلق بطريقة اللعب وخوض المباريات في درجات حرارة مرتفعة تصل الى ٥٠ درجة بسبب غياب المنهجية الواضحة في لجنة المسابقات باتحاد الكرة التي أسهمت بشكل مباشر في هبوط اداء لاعبي أُسود الرافدين في دوري النخبة.

عبد الحميد: التعامل باحترافية

واشار المدرب المعروف عبد الاله عبد الحميد الى ان مجاملة اغلب المدربين للاعبي المنتخب الوطني ومنحهم امتيازات تختلف عن بقية اللاعبين وعدم الضغط عليهم في التمارين اليومية في الجانبين الفني والخططي يسهم بشكل واضح في توسيع الفجوة مع بقية اللاعبين ويؤدي الى تكاسل اللاعبين الدوليين اثناء المباريات وعندها تكون النتائج سلبية ، وتقع على عاتق المدربين مسؤولية كبيرة تعيد اللاعبين الى رشدهم تتعلق ضرورة التعامل بطريقة احترافية وبحزم مع جميع اللاعبين من دون استثناء وفق الضوابط التي يحددها الملاك التدريبي قبل بدء الموسم لفرض الانضباط داخل الملعب وخارجه لتسخير طاقات اللاعبين بالشكل الأمثل اثناء المباريات لتحقيق الانتصارات.

وعن مجاملة المدربين للاعبي المنتخب الوطني وتأثيرها السلبي على طبيعة ادائهم الفني قال: ان عملية التدريب مهمة صعبة وليس كما يتصورها البعض حيث يجب على المدرب ان يتحلى بقوة الشخصية لفرض آرائه الفنية وأفكاره التدريبية على لاعبي الفريق الدوليين لتحقيق الفوز في المباريات، لأن وجودهم يسهم في ارتفاع شأنه الفني ويعطي للمدرب آفاقاً واسعة لتطبيق ما يريد تنفيذه في المباريات ، ولكن قد تكون الظروف المناخية الصعبة والخوف من الاصابة مبررات لهبوط اداء لاعبي المنتخب الوطني فضلاً عن ان عدداً من المدربين يوكلون واجبات تكتيكية مركبة تعد اكبر من قدرات اللاعبين لا يستطيعون تنفيذها بسهولة في المباريات ما ينعكس سلباً على طبيعة أداء لاعبي المنتخب ، ويتطلب من المدرب ايجاد لغة مشتركة مع لاعبيه الدوليين للمساهمة بظهورهم بافضل صورة فنية تتناسب مع سمعتهم الدولية في الملاعب التي يجب استثمارها لصالح الفريق لضمان كسب المزيد من النقاط ، لأن ذلك يعطي لمنافسات الدوري القوة والعنفوان ، لذلك لا يجب التفريط بسهولة بقدرات لاعبي المنتخب الوطني لامتلاكهم الخبرة الميدانية الواسعة والمهارات الفردية العالية التي تمكنهم من تحقيق الأرجحية الفنية لصالح الفرق التي يمثلونها.

ويبقى تواجد لاعبي المنتخب الوطني في مباريات دوري النخبة مصدر قوة بيد المدربين اصحاب الشخصية القوية والكفاءة التدريبية العالية بينما يكون مع المدربين الذين يعانون القصور في العملية التدريبية غير مؤثر ولا يقدم الفائدة الفنية مع فرقهم في المنافسة على درع الدوري.

وجهة نظر

■ خليل جليل

معنى المشاركة

للمشاركة في الدورات الاولمبية معانٍ ومضامين تاريخية متميزة تتطلع كل دول العالم انْ تكون في اطار هذه المشاركة وان تسجل حضورها في مثل هذا المحفل الاولمبي المتجدد كل اربع سنوات وإن اختلفت رؤى وتصورات تلك المشاركات التي يراها البعض فرصة لحصد ميدالياتها وتأكيد تفوقه المطلق وهناك مَن يراها فرصة للتواجد المتجرد من أي معنى والبعض الآخر يحاول الاستفادة من تجربة المشاركة الاولمبية.

وللعراق تاريخ معروف على صعيد مشاركاته وان كان يحتفظ بميدالية وحيدة منذ اكثر من نصف قرن لكن تلك المشاركات كانت لها دوافع ومحصلة تجربة كانت لها اكثر من مكانة في نفوس رياضيينا وهم يتوجون مشروع الانجاز الرياضي بالوصول الى الدورات الاولمبية ببطاقات التأهل والمنافسة على العكس مما يجري منذ دورات سابقة بحصول عدد من رياضيينا على بطاقات مشاركة من اجل المشاركة وتعويض الغياب الرسمي.

نعم ان للحضور الرسمي والمشاركة التنافسية خصوصية واضحة تعطي معاني للمشروع الرياضي الذي تضطلع بمهمته اكبر مؤسستين رياضيتين هما اللجنة الاولمبية العراقية والمؤسسة الرياضية الرسمية وزارة الشباب والرياضة اوغيرهما من المؤسسات الحكومية التي تحمل تسميات مختلفة لكنها تشترك بمهمة المسؤولية الملقاة على عاتقها في ما يخص المنجز الرياضي ومتطلباته واسبابه في هذا البلد او ذاك.

ومثلما للتقدم والنجاح اسباب وعوامل ، للفشل والاخفاق والتعثر اسباب وعوامل ايضا تبقى الاستفادة من حصيلتها وتجربتها ولابد ان يكون هناك مَن يحتاج فعلا الى مستوى هذه الاستفادة خصوصا ما يتصل بمعرفة كيف يسير العالم بقطاع الرياضة وأن يبني منشآته ويُرسي بُناه التحتية الرياضية ومراكزه التدريبية والإعدادية التي تتحول عادة الى مراكز لظهور رياضيين موهوبين يمتلكون ما يساعدهم على تحقيق الإنجاز.

لكن المشاركة تأخذ معنى الترويح السياحي ومجرد استثمار هذا المحفل الرياضي من اجل المتعة والترويح عن النفس وهذا أحد وجهي المشاركة ، نعتقد بأن مثل هذه المشاركات ستفتقد الى كل المضامين الرياضية ودلائل التطور المنشود الذي ما زلنا نجهل مقوماته وكيفية التعامل مع حيثياته وأسسه، في حين نرى في الوجه الآخر للمشاركات في الدورات الاولمبية تسجيل حضور دولي رياضي لافت يعرف الطريق جيدا الى منصات التتويج او اكتساب احترام الآخرين على أقل تقدير.

ونعتقد بأن تحول مسؤولين رياضيين يحملون صفات مهنية ومهاماً يُفترض ان تكون مسؤولة عما يحصل لقطاع الرياضة او تحمل جزءاً من المسؤولية، الى مجرد عناوين اخرى لا تنسجم مع مسمياتهم لمجرد ان يمنحهم ذلك فرصة التمتع والتواجد في عالم الاولمبياد لهو دليل قاطع على ان مستقبل الرياضة وخطوات تطورها وكيفية ايجاد سُبل ذلك التقدم في وادٍ ورغبات هؤلاء المسؤولين عن قطاع الرياضة في وادٍ آخر!

قاسم محمد: السلة العراقية تعاني غياب العمل الإداري الصحيح!

□ الديوانية/ داخل العبادي

يُعد قاسم محمد عباس من المدربين المتميزين الذين اثبتوا كفاءتهم في عالم التدريب وفي لعبة كرة السلة بالذات من مواليد ١٩٦١ ، لاعب جامعة بغداد ١٩٨٠-١٩٨٤ ونادي الرافدين لجميع الفئات العمرية من عام ١٩٧٢-١٩٩٠ .

مثّل نادي الديوانية من عام ١٩٨٠-١٩٨٨ ، حكم درجة اولى بكرة السلة حاصل على شهادة تدريبية من الدرجة الاولى استاذ كرة السلة في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .

(المدى) التقت عباس ليحدثها بصراحة عن واقع كرة السلة عبر السطور التالية :

× ما انطباعك عن واقع لعبة السلة في الوقت الحاضر ؟

– ان واقع اللعبة في العراق حالياً بحاجة ماسة جداً الى تخطيط ورعاية خاصة من مسؤولي اللجنة الاولمبية العراقية ووزارة الشباب والرياضة والنشاط المدرسي حيث ان الاتحاد العراقي المركزي للكرة السلة يعود تاريخة الى عام ١٩٤٨ وكانت ولادته على هامش الدورة الاولمبية في لندن لذلك العام ، فاللعبة بحاجة الى الدعم والرعاية من اجل النهوض بواقعها الذي تعاني منه منذ فترة طويلة ، وفي الواقع ان الوضع الراهن ينقصه التخطيط السليم والبرامج الصحيحة ونلاحظ أن هناك ارباكاً في أجندة الاتحاد بشكل خاص حيث التركيز على بطولات محددة لا تساعد على توسيع اللعبة وقاعدتها وانشطتها وتختلف في سياقات الفئات العمرية الذين هم في الواقع ركيزة اللعبة.

قاسم محمد

× ما اسباب تدهور نتائج الفرق العراقية في البطولات الخارجية ؟

– هناك الكثير من الاسباب التي تقف وراء تدهور اللعبة منها هجرة اكثر المدربين واللاعبين الى خارج العراق بحثاً عن العقود الاحترافية التي يجب ان ترى النور في ملاعبنا ، ويمكن القول ان لعبة كرة السلة في الوقت الحاضر تعاني غياب العمل الاداري الصحيح وهجرة ابرز اللاعبين والمدربين للاحتراف في الخارج بحثاً عن المال وهذا حق مشروع وهذا ما ولّد فرغاً كبيراً يصعب ملؤه بسهولة.

دوري السلة بحاجة الى التخطيط المدروس

× ما الخطط العلمية التي تتبعونها في كلية التربية الرياضية ؟

– من خلال عملنا في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية نحاول ان نعمل بجد من اجل تطوير المواهب الموجودة لدينا وكذلك خلق جيل من مدرسي التربية الرياضية الذين يتمتعون بالشخصية الرياضية الأكاديمية التي تحتوي على معلومات متطورة تخدم واقع كل لعبة ووضع اساس متين لتطوير واستثمار كل المواهب التي ترى النور سواء المدارس او الاندية الرياضية وهناك عمل رائع من عميد الكلية الاستاذ الدكتور عبد الله حسين اللامي ومعاوني العميد من اجل توفير افضل الملاعب وبقياسات عالمية.

× هل توجد فرق نسوية تمارس لعبة السلة في الجامعة ؟

– لا توجد فرق نسوية تمارس لعبة السلة ، وهناك تقصير للاسف لدى اكثر عائلاتنا من توجه بناتهم الى كلية التربية الرياضية حيث انهم لا يدركون نوع الدراسة لدينا وكيفية متابعة الطالبات ، وهنا اناشد عبر (المدى) العوائل الكريمة لزيارة كليتنا والوقوف على مدى اهتمامنا كعمادة وأساتذة حيث لديهن دروسهن الخاصة بهن تختلف عن الطلاب ولدينا اهتمام جيد لغرض خلق جيل من المدارس كي يكون ذلك أساساً لصناعة الابطال في الرياضات والمساهمة في رفد الحركة الرياضية في البلد.

ست مباريات في الجولة الأخيرة للدوري التمهيدي الممتاز

□ بغداد/ المدى

تختتم اليوم السبت منافسات الدور التمهيدي للدرجة الممتازة المؤهل الى دوري النخبة للموسم المقبل ٢٠١٢ -٢٠١٣ باقامة ست مباريات لمجاميع بغداد والشمالية والجنوبية .

وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة شهاب احمد في تصريح لـ(المدى): انه ستقام اليوم السبت ست مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يحل فريق الخطوط ضيفا على فريق الجيش في حين سيحتضن ملعب جامعة الموصل مباراة فريقي الموصل وسامراء ويلتقي فريق السماوة مع فريق نفط الجنوب على ملعب المثنى ويواجه فريق الهندية على ملعب كربلاء فريق الرمادي ويلعب فريق نفط ميسان على ملعب الديوانية مع فريق نفط الوسط ويحتضن ملعب غاز الشمال مباراة فريق صاحب الارض مع فريق السليمانية.

واوضح احمد : ان لجنة المسابقات المركزية حددت بعد غد الاثنين موعداً لإقامة قرعة الدور النهائي المؤهل لدوري النخبة للموسم الكروي الجديد بمشاركة ستة فرق من المجموعات الشمالية والجنوبية وبغداد التي ستنطلق مباريات الدور الاول يوم ٦ آب المقبل فيما سيكون يوم ٩ منه موعدا لإقامة مباريات الدور الثاني فيما سيكون الدور الثالث يوم ١٢ الشهر ذاته على ان تقام المباراة النهائية يوم ١٥ منه.

الدوري التمهيدي الممتاز يصل محطته الأخيرة